

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو البوابة الأولى للإنسان للتغيير داخل نفسه. ويشار إلى التعليم أيضًا على أنه جهد لمساعدة كل فرد على التحرك نحو اتجاه أفضل، بينما تعريف التعليم هو (عملية لا تنتهي أبدًا)، أي عملية مستمرة لا تنتهي أبدًا، حتى تتمكن من إنتاج بشر المستقبل الغنيين بالمعرفة. مع الاستمرار في التمسك بالقيم الدينية والثقافة الوطنية والبانكاسيلا (Sujana, 2019). يلعب التعليم دورًا كجهد لتحسين الحضارة والظروف القائمة، خاصة في حضارة اليوم المتقدمة بشكل متزايد.

يتميز التعليم في القرن الحادي والعشرين بالتطور السريع

للغاية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن

التغيرات في مختلف جوانب التعلم بدءاً من الأساليب والاستراتيجيات والوسائط المستخدمة، ومصادر وطرق التعلم، وإبداع المعلم والابتكار في التعلم، وكذلك قدرة التلاميذ على تطوير ما يتعلمونه (Zahro dan Khiyarussoleh, 2021) .

ويتمحور هذا التغيير حول التحديات الجديدة لهذا العصر حيث المعرفة وحدها لا تكفي للإجابة على تحديات المستقبل، بل من الضروري أن يكون لدى الطلاب عدة مهارات يجب إتقانها لإعداد التلاميذ لمستقبلهم.

التعلم كمكان للتفاعل بين التلاميذ والمعلمين ومصادر التعلم. يعد استخدام مصادر التعلم المناسبة أحد مكونات نجاح التعلم (Subekti, Syafri, and Sari 2022). في التعلم، يلعب المعلمون دوراً مهماً جداً. وبصرف النظر عن كونه معلماً ومعلماً، فإن المعلم أيضاً هو مرشد للتلاميذ بالإضافة إلى

إعطاء التوجيه في عملية التعلم وفقاً لمزايا المعرفة والخبرة التي

يتمتع بها المعلم في موضوع معين (Susanti, 2022).

لذا فإن وظيفة المعلم لا تقتصر على إيصال المعلومات

للتلاميذ فحسب، بل أن يبدع أيضاً في تقديم الخدمات

وسهولة التعلم للتلاميذ، حتى يتمكنوا من التعلم في جو لطيف

ولديهم الشجاعة للتعبير عن آرائهم بشكل علني.

تعد الوسائط والمواد التعليمية عنصرين مهمين في عملية

تعلم اللغة العربية. يمكن أن تكون الوسائط التعليمية عبارة عن

كائنات أو صور أو مقاطع فيديو أو برامج تستخدم لنقل

المعلومات (Hardianto, 2016). وفي الوقت نفسه، المواد

التعليمية هي مواد تعليمية يتم ترتيبها بشكل منهجي ومنظمة،

والتي يمكن أن تكون في شكل كتب مدرسية أو وحدات أو

أوراق عمل أو عروض تقديمية. ويتم أيضاً إعداد تطوير المواد

التعليمية وفقاً للمناهج الدراسية المعمول بها. مع وجود وسائل الإعلام والمواد التعليمية، سيتم مساعدة المعلمين والتلاميذ بشكل أكبر وسيجدون أنه من الأسهل تنفيذ التعلم، بما في ذلك تعلم الرياضيات.

تحتل اللغة العربية مكانة عالية بين اللغات الأخرى. بل إن اللغة العربية تتمتع بمزايا في جميع الجوانب، لا سيما من ثراء الكلمات، والبنية، وأسلوب اللغة، وجمال الكلام، ووضوح معنى الحروف. (Hanafi, 2017). تعتبر مواد اللغة العربية من المواد التي يجب أن يفهمها التلاميذ، خاصة الملتحقين بالمؤسسات التابعة لوزارة الدين مثل المدرسة الثانوية.

يمكن القول أن تعلم اللغة العربية يكون ناجحاً إذا أتقن التلاميذ أربع مهارات لغوية شفوية وكتابية. المهارات

الأربع تشمل مهارة الكلام، مهارة الاستيماء، مهارة القراءة،

مهارة كتابه.(Saputri, 2017).

يستخدم التعلم في القرن الحادي والعشرين التكنولوجيا

والمعلومات والاتصالات لتحقيق التعلم الفعال والكفؤ (Nisa et

al., 2024). أحد الجهود ذات الصلة بالتعلم في القرن الحادي

والعشرين هو الابتكار في المواد التعليمية التي تستخدم

التكنولوجيا، بما في ذلك المواد التعليمية في شكل مواد تعليمية

رقمية أو وحدات إلكترونية.

مواد التدريس الرقمية هي مواد تعليمية مبتكرة للتعلم

تحتوي على الصور والنصوص والفيديو والرسوم المتحركة

والملاحظة التي يمكن أن تسهل على التلاميذ أن يكونوا أكثر

تفاعلية. (Yulaika, 2020). وبالتالي، تتمتع المواد التعليمية

الرقمية بميزة كونها أكثر إثارة للاهتمام من المواد التعليمية

المطبوعة. هذه الميزة تجعل التلاميذ يفهمون المواد المقدمة بشكل أفضل.

بناءً على نتائج مقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة السنوية رودلوتول روزماني، مدينة بنجكولو في ١٠ ديسمبر ٢٠٢٤، تبين أن المعلم يستخدم أحياناً وسائط *PowerPoint* ومقاطع الفيديو من تطبيق *Ibu Lela YouTube* (Nor Anggraini, wawancara, 10 Desember 2024). في المقابلة التي أجريت، كان المعلم مهتماً جداً بما إذا كانت الوسائط التعليمية للوحدة الإلكترونية السمعية والبصرية في هذه المادة التمهيديّة قد تم تطويرها في الدرس. توجد في هذه الوسائط التعليمية للوحدة الإلكترونية صور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية من المتوقع أن تساعد في زيادة تحفيز الطلاب ومهاراتهم اللغوية في عملية التعلم.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، من الضروري تطوير
الوسائط الرقمية أو المواد التعليمية للمساعدة في عملية التعلم.
بناءً على هذا الشرح، يريد الباحث تطوير الوسائط التعليمية
"تطوير مواد تعليمية رقمية : وحدات تعليمية إلكترونية سمعية
بصرية بالمدرسة المتوسطة روضة الرسامي بنغكولو".

ب. تشخيص المشكلة

وبعد شرح الخلفية يمكن الباحثة تحديد المشكلة على
النحو التالي:

١. لا يزال هناك نقص في اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية

لأنهم يزعمون اللغة العربية مادة صعبة.

٢. هناك حاجة إلى مواد تعليمية متنوعة، مثل المواد التعليمية

الرقمية، التلاميذ في عملية التعلم، وخاصة في القرن

الحادي والعشرين.

ج. تحديد البحث

بعد معرفة تحديد المشكلة، يقتصر هذا البحث على

المواد التي سيتم مناقشتها في وحدة الإلكترونيات. تركز هذه

الوحدة على المواد التمهيديّة بعنوان " التعارف "

د. أسئلة البحث

وصياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف يتم التطوير الإلكتروني للوحدات السمعية والبصرية

في المواد التعارف ؟

٢. كيف يتم تطوير الوحدة التعليمية الإلكترونية السمعية

البصرية العملية في مادة التعارف؟

٣. كيف يتم تطوير الوحدة التعليمية الإلكترونية السمعية

البصرية الفعّالة في مادة التعارف ؟

هـ. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، فإن أهداف هذا البحث

التنموي هي:

١. تحديد صلاحية الوحدة السمعية والبصرية الإلكترونية في

المادة التعريفية.

٢. تحديد مدى فعالية تعلم الوحدات السمعية والبصرية

الإلكترونية في المواد التعارف.

٣. لمعرفة التطبيق العملي للوحدات السمعية والبصرية

الإلكترونية في المواد التعارف.

و. فوائد البحث

ومن الفوائد التي تم الحصول عليها من هذا البحث ما يلي:

١. المتعلمين

أ. يمكن أن تساعد الطلاب في التعلم مع الابتكارات الجديدة

ب. تسهيل فهم الطلاب للمواد التعليمية باللغة العربية

٢. المعلم

أ. يمكن استخدامه كأحدث مرجع في عملية التعلم في القرن

الحادي والعشرين.

ب. بحيث يتم تحفيز المعلمين لتطوير أدوات تعليمية جديدة

تتوافق مع التكنولوجيا الحالية.

٣. مدرسة

يمكن استخدامه كوسيلة بديلة في تعلم اللغة العربية ويمكنه

تحسين جودة تعلم اللغة العربية.

٤. أبحاث أخرى

لكي نكون قادرين على التحفيز في تطوير المواد التعليمية التي

تتناسب مع احتياجات الطلاب والمناهج والتقدم التكنولوجي.